[298] صلوا ركعتين إلى بيت المقدس، فقيل لهم: إن نبيكم صرف إلى الكعبة فتحول النساء مكان الرجال، والرجال مكان النساء، وجعلوا الركعتين الباقيتين إلى الكعبة فصلوا صلاة واحدة إلى قبلتين، فلذلك سمي مسجدهم مسجد القبلتين. أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي في الرسالة الموسومة ب (إزاحة العلة في معرفة القبلة) عن أبي بصير، مثله (2). [5201] 3 - وعن معاوية بن عمار قال: قلت لابي عبد ا (عليه السلام): متى صرف رسول ا (صلى ا عليه وآله) إلى الكعبة ؟ قال: بعد رجوعه من بدر، وكان يصلي في المدينة إلى بيت المقدس سبعة عشر شهرا ثم أعيد إلى الكعبة. [5202] 4 - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: سألته هل كان رسول ا (صلى ا عليه وآله) يصلي إلى بيت المقدس ؟ قال: نعم، فقلت: أكان يجعل الكعبة خلف ظهره ؟ فقال: أما إذا كان بمكة فلا، وأما إذا هاجر إلى المدينة فنعم حتى حول إلى الكعبة. [5203] 5 - وعن محمد بن أبي عبد ا، عن محمد بن أبي ميسرة (1)، عن داود بن عبد ا، عن عمرو بن محمد، عن عيسى بن يونس - في حديث - عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: - وقد أنكر عليه الطواف بالكعبة -: وهذا بيت

---

(2) ازاحة العلة: 2 وعنه في البحار 84: 76. 3 - ازاحة العلة: 2 وعنه في البحار 84: 76. 4 - الكافي 3: 286 / 12. 5 - الكافي 4: 197 / 1. (1) في نسخة: يسر - هامش المخطوط -، وكذلك المصدر، وجاء في هامش المصدر: في نسخة محمد بن أبي نصر، وفي الوافي 2: 34 كتاب الصلاة: محمد بن أبي يسير. (*)